صاحبها ومحررها المسؤول
اميل توما
مكتب الادارة درج الموارنة ١٦
تلفون : ٢٥٩١
ص . ب . ١٠٤ — حيفا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٣٠ تموز ١٩٤٤ — ٩ شعبان ١٣٦٣ | ثمن العدد ٣٠ ملا | العدد الثاني عشر

حول الوحدة العربية

بقلم الاستاذ حمدي الحسيني

طلب مني رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » الغراء ، مقالا عن « الوحدة العربية » لقراء جريدته الكرام ، ولعله اراد ان يعرف رأيي في هذا الموضوع ، لا سيما في هذا الظرف الذي ملأت فيه اخبار « مؤتمر الوحدة العربية العتيد » السهل والجبل والفضاء والماء . فلم يسعني الا ان أجيب طلبه ، وألبي رغبته ، لان جريدة الاتحاد عزيزة علي ، وقراؤها احباء الى رأيي ، رغم ما في هذا الموضوع ، في مثل هذا الظرف ، وفي مثل هذه المناسبة من ملابسات لا تخفى على القارىء الالمعي .

***

الوحدة العربية الكبرى ، الشاملة للبلاد العربية جميعها ، من مراكش الى خليج البصرة ، هي جزء متمم لقضية العرب القومية ، التي تتألف من الحرية الصحيحة الكاملة ، والاستقلال الحقيقي التام ، والسيادة القومية المطلقة ، والوحدة السياسية والاجتماعية الشاملة . وقضية العرب القومية هذه ، بجميع اجزائها ، هي عنوان صريح لا غموض فيه ولا ابهام على رغبة الحياة الكريمة في نفوس العرب ، وتحول هذه الرغبة ، الى ارادة عاملة مناضلة ، وهي من الناحية الاخرى ، جزء متمم لقضية الحرية العالمية ، النابعة من نفسية الانسانية المكبوتة المتألمة ، بكوابت النظم الاجتماعية الرجعية وآلامها .

***

فالوحدة العربية في نظرنا ، لا تنفك ابداً عن حرية العرب واستقلالهم ، ولا تنفصل مطلقاً عن سيادتهم القومية وكيانهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي الثابت المستقر على اسس الحرية الصحيحة والاستقلال التام ، الذي يؤهلهم فيما بعد للدخول في الوحدة العالمية الكبرى ، التي تنتظرها الانسانية المتألمة بفارغ الصبر ، ويعمل لتحقيقها أحرار العالم ، بكل ما في نفوسهم من حب للانسانية ورغبة في خلاصه مما هي فيه من شقاء وبلاء وتعاسة وألم .

***

اما مشروع الوحدة العربية الذي هو الان بين أيدي فريق من ساسة العرب ، يجوبون من أجله البلاد العربية ، من أقصاها الى اقصاها ، ويجرون في سبيله المفاوضات ، ويعقدون الاجتماعات ، ويذيعون عنه الاحاديث وينشرون الاراء ، يعينون مواعيد للبحث فيه ويؤجلون هذه المواعيد لآجال مسماة او غير مسماة ، فنعتبره مقدمة ، (نرجو ان تكون طيبة) للوحدة العربية الصحيحة ، ورغم ما نرى من بوادر تدل دلالة واضحة على ان مقدار الخير للعرب ، لا سيما عرب فلسطين ، في هذا المشروع ، تكاد تكون غامضة لا تبين . والا فما هذه الوحدة العربية بين أقطار بعضها مستقل ، وبعضها الاخر شبيه بالمستقل ، بل ما هذه الوحدة غير الشاملة لفلسطين وبقية الاقطار العربية ، فالمغرب وحضرموت والخليج والكويت وعمان وغيرها من البلاد العربية الواقعة تحت الحكم الاستعماري والنفوذ الاجنبي

البقية في الصفحة الخامسة

واخيراً !

عمال بلدية القدس

يعلنون الاضراب

أرسلت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، مذكرة نهائية الى بلدية القدس تعلن لها فيها ان جميع العمال الذين يعملون في قسم الصحة ببلدية القدس ، قد اتخذوا قراراً بالتوقف عن العمل يوم الاثنين في ٣١—٧—٤٤ احتجاجا على عدم تلبية طلباتهم العادلة ، التي مضى عليها ما يقرب من السنتين ، ولهذه المناسبة أصدرت جمعية العمال العربية الفلسطينية البيان التالي :

(ان قضية عمال التنظيفات التي مضى عليها ما يقرب من السنتين ، وهي قضية مائتين وخمسين عائلة ، قد اهملتها بلدية القدس ، اهمالا تاما ، وكان نصيب كل احتجاج ومراجعة ومقابلة من قبل عمال التنظيفات مع بلدية القدس ، الاهمال والسكوت ، مما حدا بالعمال انفسهم الرجوع الى آخر سهم في جعبتهم ، ألا وهو اعلان الاضراب ، بعد ان جربوا جميع الوسائل وبعد ان ضاقت بهم الحال الى درجة لم يعد باستطاعتهم احتمالها ، وكل هذا ! واعضاء المجلس البلدي غافلون عن هذا الامر ، يتناسون قضية عائلات فقيرة ، تكون جزءاً كبيراً من مجموع سكان القدس وعضواً حساساً في حياة مدينة القدس الزاهرة العامرة

ان جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، تعلن ، انها ما كانت في يوم من الايام ، تود الالتجاء الى الاضراب ، ولكن موقف المجلس البلدي ، وعدم اصغائه لطلبات العمال العادلة ، وسوء الحالة التي يتردى بها العمال من فقر وفاقة ومرض ، قد حتمت الالتجاء الى هذه الوسيلة ، وقد غاب عن بال المجلس البلدي

البقية على الصفحة الثامنة

اننا نطلب

الاعتراف بالنقابات العمالية رسمياً

بقلم توفيق طوبي

يذكر عمالنا العرب ولا ريب، ان ما طالبت به النقابات العمالية العربية، في بدء نهضتها في فلسطين، هو سن تشريع يعترف بها رسمياً، ووضع قانون، يقر بوجودها، بصفة كونها تشكيلات ضرورية في البلاد، تعمل على صيانة مصالح العمال، وتنظم علاقاتهم مع اصحاب العمل، ومع الدوائر الرسمية المسؤولة.

وكان لهذا الطلب، اثره الايجابي على دائرة العمل في فلسطين، فأصدرت مشروعاً لقانون في هذا الصدد، عرضته على جمعيات العمال العرب ونقاباتهم، وعلى الهيئات المختصة بشؤون العمال، للاطلاع العام، وابداء الرأي، وتقديم المقترحات، قبل عرض المشروع ووضعه في مجال التنفيذ.

ولقد مضى ما يقرب من السنة على عرض هذا المشروع على الهيئات والنقابات والجمعيات، وأقدم اكثرها على ابداء رأيه فيه، وتحديد انتقاداته ومقترحاته. غير ان دائرة العمل، على ما يظهر، لا تزال تحتفظ بهذا المشروع، ولا ندري الى اين آل مصيره، ولعله وجد الطريق الى احدى الدوسيهات في دائرة من دوائر الحكومة، شأن مشاريع متعددة اخرى، حيث استقر الى ما شاء الله.

ولا نود في هذه الالمامة، ان نبين هنا، مرة اخرى، اهمية سن قانون يعترف بالنقابات العمالية اعترافاً رسمياً؛ ويقر بوجودها، ويعترف بحقوقها وصلاحياتها؛ اعترافاً واضحاً لا لبس فيه، ولكننا نود ان نقرر حقيقة واقعة، تتلخص في ان قانوناً كهذا، هو من مستلزمات نهضة تنظيمية صحيحة، ومن ضرورات المحافظة على نقابات العمال وتطهيرهم من اعتداءات العناصر الرجعية الكثيرة، رسمية وغير رسمية، التي لا ترضى بحركة عمالية قوية في فلسطين؛ يدعمها تنظيم قوي، ووعي عملي صحيح متين.

وعندما قامت دائرة العمل، باعلان مشروعها حول ذات القانون، استبشرت الهيئات العمالية خيراً؛ ورأت في هذه الدائرة، آنذاك، دائرة تختلف عن غيرها من الدوائر الحكومية تسعى الى تحقيق البرنامج الذي وضعته وزارة المستعمرات في لندن.

وانتظرنا طويلاً الى ان ينتهي النقاش حول هذا المشروع، فتضعه حكومة فلسطين، نهائياً، في صيغة قانون، تعمل بموجبه؛ ويسري مفعوله على طول البلاد وعرضها، كغيره من القوانين الحكومية. الا ان الانتظار قد طال اكثر مما يجب ان يطول، وما زلنا حتى الان، لا نرى اية بادرة؛ تدل على ان مشروع دائرة العمل، ينتقل من طور المشاريع الى طور القوانين.

ان منظماتنا العمالية العربية، تلمس في كل يوم، التأثير السيء، الذي يتركه انعدام قانون يعترف بالنقابات العمالية رسمياً، وهي ترى ان الوقت قد حان حتى تنتبه افكار الدوائر الرسمية، مرة ثانية، الى وجوب الاعتراف رسمياً بالنقابات، عن طريق سن قانون حكومي.

اننا على يقين، بأن افراداً عديدين من موظفي دائرة العمل، يعملون باخلاص في سبيل اقرار مشروع كهذا، على ان العقلية القديمة، التي لا تزال تحافظ على اوضاع ما قبل الحرب، من تهاون واهمال لشؤون العمال ومنظماتهم، هذه العقلية، لا تزال هي بدورها مسيطرة على قسم كبير من موظفي الحكومة المسؤولين.

ونحن اذ نناشد دائرة العمل والحكومة الاسراع في اصدار هذا القانون، نطلب ايضاً، تغييراً اساسياً في اتجاه الحكومة الرسمي، عند معالجتها لقضايا العمال، وبحثها في شؤون منظماتهم. ان الاوضاع الجديدة في فلسطين وفي العالم، تتطلب هذا التغيير، وتحتم معالجة جميع مشاكلنا بروح جديدة، روح تقدم وانشاء.

في صعيد مصر!

كان لمأساة قنا وأسوان، وغيرهما من الاثر في الصعيد المصري، ودفعت عشرات الالوف من الفلاحين المصريين والعمال الزراعيين في الصعيد، ضحية سوء التغذية، بل في ضحايا الجوع والحرمان، كان لهذه المأساة أثرها الداوي، ليس في مصر فقط، بل في جميع ديار العروبة، بهتنا جميعاً الى التفكير بها، وتعودنا، ان نهتم بالتساؤل عن الاسباب الى ما صارت اليه قنا واسوان، والصعيد المصري باكمله.

وقد اكتشف المصلحون المصريون علة الاسباب لهذه المأساة المروعة، عمدوا بالارقام والاستشهاد بالوقائع الى ان سوء توزيع ملكية الارض في مصر هو السبب الاساسي، وعلة الحقيقة حدثت في قنا واسوان، وحدثت في طول الصعيد وعرضه، وان الرأسمال الكبير والاجنبي والبلازيوكيه، وان الجرعات والصدقات، لن تحل الازمة، ولن تبعد المجاعة، ولن تقضي على الملاريا وغيرها من الامراض الفتاكة، ولن تحل المشكلة حلاً صحيحاً وعملياً، الا اعادة توزيع الاراضي بين الفلاحين توزيعاً عادلاً.

وقد جاء في بيان الحكومة المصرية عن نسبة كبار الملاكين في المديريتين المنكوبتين، انه في مديرية قنا ٧١٠ شخصاً يملكون ٤٤،٣٧٠ فداناً اي نسبة ١٣ بالمئة من مجموع اراضي المديرية مع تذكر ان عدد سكانها هو مليون و ١١٥،٢٠٠، وفي مديرية اسوان ١٣ شخصاً يملكون ٧٤،٣٧٠ فداناً اي ٥١ بالمئة من مجموع اراضي المديرية مع تذكر ان عدد سكانها هو ٣٢٤،٤٠٠ نسمة، وقد اوردت السيدة ... في كتابها الرائع، الذي صدر مؤخراً في مصر، عنوان (ثمانية ايام في الصعيد) ان في قرية ... وهي قرية صغيرة مساحة اراضيها ٥٠٠ فدان اسرتين هي اسرة الشيخ عبد الجليل واسرة الرنان، تتشكل من اراضي القرية ٤٠٠ فدان وتعود بسا في منطقة (ارمنت) وعددها ٦٠٠٠ فدان، وشركة «كوم امبو» تملك من ملكيات البرلمان المصري، اما عائلة ... فتملك ٨٤،٧٢٧ فداناً، والبرنس يوسف كمال يملك ٢٢٠٠٠ فدان، موزعة بين نجع حمادي والزريبي.

وتعمل في الصعيد شركة كبيرة لصنع السكر من قصب السكر، الموجود بكثرة هناك، وحالة العمال في تلك الشركة حالة لا يصدقها العقل، فهم يعملون في السنة بين ٤٥ و ٩٠ يوماً فقط، ايام العصير، ومتوسط اجرة العامل الواحد ثمانية قروش في اليوم، حسب احصاءات مجلة آخر ساعة المصرية وفي العقود التي يسخرها العمال منذ العصر يعيشون باقي ايام السنة!

وأوردت المجلة المذكورة، في عددها الاخير، زيادة الاسعار، ان صافي ارباح احد المساهمين في الشركة عشرة آلاف جنيه في الاسبوع!!

الوحدة العربية

دعائمها الصحيحة التي ترتكز عليها

كتبت جريدة « صوت الاهالي » العراقية الغراء ، في أحد أعدادها الاخيرة ، الكلمة التالية حول « الوحدة العربية » ننقلها لاهميتها في هذه المرحلة :

ان المسألة الموضوعة للبحث امام الشعوب العربية في الوقت الحاضر ، على ما يظهر ، هي مسألة تحالف البلاد العربية . ومعلوم ان قضية حيوية كهذه تحتاج الى جهود الشعوب العربية نفسها ، وتتطلب توحيد هذه الجهود ، للعمل في سبيل تحقيقها ، كما ان كل خطوة تمهيدية لتحقيق مشروع هذا التحالف ، يتوقف نجاحها ، الى حد كبير ، على مبلغ تأييدها من جانب الشعوب العربية التي يجب ان تكون لها الكلمة الفاصلة في هذا الموضوع المتعلق بحاضرها ومستقبلها

اما فيما يتعلق بدعائم هذا التحالف ، فانها يجب ان تقوم على الاسس الرئيسية التالية :

١ — تحقيق الحرية والاستقلال ، لكل قطر عربي ، بدون الحد من ممارسة حقوق هذا الاستقلال السياسي

٢ — تحقيق تعاضد الشعوب العربية وحكوماتها على حل مشاكلها ، الحاضرة منها والمقبلة على اساس التعاون المشترك

٣ — تعاون الحكومات العربية ، على إتخاذ سياسة خارجية واحدة ، على اساس امانيها القومية ، وكذلك توطيد أواصر الصداقة والتفاهم ، بينها وبين الشعوب الاخرى ، على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات

٤ — ضمان تمتع الشعوب العربية بحقها في تقرير مصيرها ، بنفسها ، بعد الاعتراف لها بهذا الحق ، وانتشالها من اوضاعها السياسية الشاذة الراهنة.

٥ — توطيد التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية عن طريق تنظيم علاقاتها التجارية ، بما يطمئن حاجيات كل منها ، ويضمن تبادل المنافع الاقتصادية ، ومن مظاهر هذا التعاون ، عقد اتفاقيات كمركية ، ترفع ، الى الحد الممكن ، وحسب مقتضيات الحاجة ومصالح البلاد العربية ، الحواجز الكمركية فيما يخص تبادل منتوجاتها المحلية .

٦ — توطيد التعاون الثقافي بين الاقطار العربية .

٧ — القيام بمشروع التعاون الاجتماعي في سبيل معالجة المشاكل الاجتماعية العامة التي تجابهها الاقطار في الوقت الحاضر ، وفي مقدمتها مشاكل الفقر والعمل والثقافة الفردية ، والاحوال الصحية ، وقضايا السكنى .

٨ — تحقيق مبدأ سيادة الشعب وفق أسس النظام الديمقراطي ، والمحافظة على حقوق الاقليات ، وتوطيد الحريات الديمقراطية فيه ، وممارستها عمليا وجعلها حقيقة واقعة لا نصوصاً مجردة

هذه هي اماني الشعوب العربية في الوقت الحاضر على ما نعتقد ، ولا شك انها تتطلب جهوداً كبيرة ، فاذا بذلت هذه الجهود ، فسيكون بالامكان تحقيق هذه الخطوات ، ونرجو ألا يفهم من ذلك اننا نشترط توفر جميع هذه الشروط دفعة واحدة ، اذا لم يكن ذلك في الامكان ، فكل خطوة تخطوها البلاد العربية في هذا المضمار تعد كسباً في سبيل القضية العامة .

فلاحنا عمادنا !

اين وسائل الصحة في قرانا العربية ؟

.. وهذه رسالة اخرى ، من أخ كريم ، في القرية ، فضل أن يبقى اسمه في طي الكتمان ، لامر ما ، يتحدث فيها عن الصحة في القرية ، فيقول :

« ترسل دائرة الصحة ، بين فترة وأخرى ، ويطول ما بين الفترتين ، أحد موظفيها الى القرية ، « فيتعازمه » شيوخ القرية وكبار القوم ، يأكل اكلته وينام ليلته ، ويقوم على تطعيم الاطفال ضد الجدري ، او التيفوئيد ، ويسطر في سجل دائرة الصحة ، ما يسطره في كل زيارة ، ان الصحة والنظافة العمومية جيدة في القرية ، ثم يقفل راجعاً الى « مقر قيادته » . فليس يكفي ان ترسل هذه الدائرة ، بعض موظفيها الى القرية ، بين حين وآخر (وليس يكفي ان ترسل ايضاً ، في جولات سريعة ، احد أطبائها يمر على القرية مر الشهاب الساقط ، ويخلفها وما تزال ابدانها وبناتها يئنون ويتوجعون . وان اسداء النصيحة العابرة ، او اعطاء الوصفة المسكنة ، لا يحل المشكلة ، ولا يحسن الصحة في القرية . وقد يعزي اطباء الصحة انتشار الامراض في القرية ، الى تراكم الاقذار فيها وجهل الفلاحين وعدم اهتمامهم بانشاء المنازل الصحية . وهنا الزعم يذكرني بحديث جرى لي ، من مضي وقت قليل مع اعرابي من عرب الزارزمة ، من قضاء بئر السبع ، سألته : لم يفضلون بيوت الشعر على بيوت الحجر والطوب ، فاجاب : « مكره أخاك لا بطل » ، فالفقر يمنعنا من سكنى بيوت الحضر . وذلك حال القروي ، يريد النظافة فلا يستطيعها ، لضيق ذات اليد ، وانعدام اسباب الري له ولمواشيه وزراعته ، ويريد البيت الصحي فلا يكاد يصل الى الخبز والادام.

انا نطالب دائرة الصحة ، بأن تهتم في شؤون الفلاحين اهتماماً جدياً ، وعملياً ، فتعمل على انشاء مراكز طبية في كل قرية ، تمدها بالادوية اللازمة ، وبالاسعافات الاولية ، وتقيم عليها فنيا متخصصاً لشؤون الصحة ، وتصلها مباشرة بمستشفيات الحكومة في المدينة ، وان تزيد أطباؤها من عدد زياراتهم للقرية ، وان يهتموا بزيارة مرضى القرى في كل وقت يدعون فيه

ونطالب الحكومة ، بتحسين طرق المواصلات بين المدينة والقرية ، ومساعدة الفلاح في زراعته ، بأن تمده بالالات والحارث الميكانيكية ، وان تحسن وسائل الري وتوصل الماء الى القرية التي لا ماء فيها ، وتمد المزارع بالقروض الزراعية لمدد طويلة وبفوائد زهيدة ، وان تخفف من عبء الضرائب الواقع على كواهل فلاحينا . ونطالب دائرة المعارف بأن تعمل على نشر العلم في القرية ، بواسطة تلبية طلبات القرويين الملحة ، بفتح مدارس وزيادة معلميها في القرى

ادماج اتحادات العمال الايطاليين

في هيئة واحدة

نابولي (م ا ح) وافقت اتحادات العمال الايطاليين الرئيسية في روما على الادماج في هيئة واحدة تسمى « اتحاد العمال الايطاليين العام » وستشرف على ادارة هذا الاتحاد هيئة تنفيذية تتألف من خمسة عشر عضواً ، منهم خمسة اعضاء يمثلون الحزب الاشتراكي وخمسة اعضاء يمثلون الحزب الديمقراطي وخمسة اعضاء يمثلون الحزب الشيوعي وسيكون لهذا الاتحاد ثلاثة سكرتيرين يمثلون الاحزاب الايطالية الثلاثة .

اسبوعيات الاتحاد

عود على بدء – مطالب شعبية – قضية الخبز

عود على بدء

« دائرة الصناعات الخفيفة »

تشاهد اليوم الكثير من نشاط مراقب الصناعات الخفيفه وأعوانه ، فهم دائبون على الاتصال مع الهيئات العربية التي ما فتئت تطالب بالأصلاح ، وهم راغبون في تفهم المعاضل التي تواجه تلك الهيئات ، والشعب العربي الذي تمثله

فمرة يجتمع المراقب او نائبه بنقابة الخياطين العرب ومرة أخرى يجتمع معاونه بلجنة مؤتمر تجار الاقمشة ، وبين الفينـة والفينة ، يجول في البلاد مجتمعا بالغرف التجارية ونقابات الاقمشة العربيـة ، دون ان يسمعنا شيئاً عما انتواه ، او يدلنا على نتائج الابحاث التي يواجه بها الواقع ويعمل على حل المشكلة

فقضية المنسوجات مثلا ؛ يجب حلها ، بعد ان ابتدأت تلوح في الافق ، وتصبح مشكلة يوميـة . فالشعب يطالب بتأمين حاجتـــه الى المنسوجات والملبوسات عن طريق استيراد ما يفيض من حاجة سوريا وغيرها من الاقطار الشقيقة من جهة ، وقبول ما تود ارساله مصانع البلاد الحليفة من الجهة الاخرى

لقد اظهرت فلسطين عدم كفايتها لانتاج ما يسد استهلاك الشعب ، وظهر ذلك من ارتفاع اسعار الملبوسات ، وانتعاش السوق السوداء ، وبات من الصعب على الطبقـة الكادحـة من الشعب ان تؤمن حاجتها وتوفق بين الاسعار وقوتها الشرائية حتى شعرنا أن توزيع بعض البدلات لم يعد صالحا لمواجهة الحالة، بعد ان رفعت الدائرة سعر الاقمشة الى ثلاثة جنيهات لليارد الواحدة بـدلا من ابقاء السعر على نسبة نفقته الاصلية . وحددت مخصصات العرب تحديداً جائراً

وتتجه دائرة الصناعات الخفيفة ، الى الترقيع ، عن طريق الاجتماعات التقاربة والتلويح بتأليف اللجان الاستشارية التي تمثل الشعب تمثيلا عرضيا ان الحالة تستدعي تغييرا جوهريا ، يمس صلب السياسة التي اختطتها دائرة الصناعات والتغيير الذي نطالب به ، هو رفع الحصر عن المستوردات ، واباحة الاستيراد مع مراقبة نزيهة على الاسعار ، حتى يطمئن الشعب ، وتؤمن حقوقه

مطالب شعبية

قررت دائرة التموين مؤخراً ايقاف توزيع الطحين على القرى ، وذلك على اعتقاد منها بان ما جمعه الفلاح في موسم هذا العام سيكفيه لمدة ما ثم تواصل بعدها الدائرة توزيعاتها

وكان من نتيجة هذا القرار ، ان ارتفعت اسعار الحنطة في القرى ، وتهـافت الفـلاحون على تخزين مؤونتهم ، بأسعار أثقلت كواهلهم واضطرت الكثيرين منهم الى بيع مواشيهم

اما الدافع الذي حدا بدائرة التموين لاتخاذ هذا القرار ، فانه لا يقوم على اى اساس معقول فالمزارعون بين اهل القرى لا يتعـدون النصف ، والباقي لا ارض له ، يقتاتون من بيع مجهودهم من صاحب الارض واذا كانت دائرة التموين تعتقد بان من يشتغل لحساب صاحب الارض يتقـاضى ما يسد أوده من المزروع ، فهذا اعتقاد باطل بالنسبة الى هذه السنة ، اذ ان موسم هذا العام من حيث الرداءة وقلة المحصول من المواسم النادر حدوثها

ان دائرة التموين ، بقرارها ايقاف حصة ساكن القرية اليومية « ٣٠٠ غرام طحين » : لم تخرج من سياستها في مكافحة السوق السوداء فقط ، بل ساعدت مباشرة على تشجيعها وتنميتها في القرية والمدينة . اذ انها تضطر الفلاح ، حتى يسد قوت يومه ، ان يلتجىء اليها . وتقدم لتجار السوق السوداء ؛ مجـالا واسعا في المدينة للربح والتـلاعب بالاسعار . ان الطلب يزداد وترتفع اسعار هـذه السوق حتى تمتص دم فلاحنا وعاملنا .

اننا نطالب من دائرة التموين ان تعيد النظر في قرارها هذا ؛ وتتابع تموين الفلاحين بما يحتاجونه من الطحين

قضية الخبز

في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي

وسياسة التموين

في اجتماع المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي الاخير في القدس تحدث خبير فني عن قضية تموين البلاد بالخـبز فأورد بعض الاحصاءات واظهر مدى عدم تعاون المنتجين الزراعيين مع الحكومة ؛ وقد وضع اقتراحات جديدة تفرض قروضا تزيد في التعاون

ومن الاقوال التي أوردها قوله : ان الزارعين لم يقدموا للحكومة في عام ١٩٤٢ سوى « ٢٨٣١٠ » اطنان من القمح والشعير والذرة بينما قدر الانتاج بـ « ٢٧٧٠٠٠ » طنا و٤٦٣٧ طنا من هذه المواد في عام ١٩٤٣ حين كان المحصول « ١٤٦٨٠٠ » طن

ولا يهمنا ان نبحث في اقتراحات الخبير المذكور لكونها تتعارض مع الواقع وتضر بمصلحة المنتجين ولكننا سنكتفي بتوضيح هذه الحالة السيئة التي تدل على عدم الثقـة الموجودة بين المنتجين وادارة التموين الحكومية .

نحن لا نعتقد بان المزارعين يناهضون سياسة الحكومة تعنتا لانهم أظهروا دوما استعدادهم لمسايرة السياسة المفيدة للبلاد الا انهم لم يروا من الحكومة اهتماما بشؤونهم اليوميـة او تقديرا واقعيا لمصالحهم فأهملت تمثيلهم وغبنوا وقت تقدير ثمرات انتاجهم وشعروا بفحش الضرائب عليهم ونقص في الوسائل التي تختطها الحكومة الرشيدة في تحسين الانتاج وتصريفه يعود بفائدة مناسبة للفلاحين.

وها نحن نلاحظ آثار هذه السياسة تتجلى بخسارة الفلاحين في الحصار حيث تباع اهم المنتوجات بأسعار زهيدة لا تعوض على الفلاحين مصاريفهم التي انفقوها في زيادة الانتاج

ما معنى الذي حدث في المـانيا

عالمـان!

(بقلم اميل حبيبي)

لا نريد ان نسبق الحوادث، او ان نعلق على امور صغيرة آمالا عراضاً، او ان نصنع من الحبة قبة، كما يقول المثل السائر.

ولكنا كعادتنا، نود ان نتعلم من هذه الحرب دروساً تعلمنا اياها هذه الحرب، حتى نميز بين الصالح والطالح، ونأخذ من حوادث اليوم هدياً لما يأتي به الغد، وان غداً لناظره قريب

ونريد ان نعود، عند بحثنا في معنى ما حدث في المانيا مؤخراً، الى وراء سنتين او ما يزيد. فاذ نحن امام حرب ضروس، ظهرت بها جحافل المانيا النازية، وايطاليا الفاشستية واليابان العسكرية، على أعدائها في كل مكان، في الشرق والغرب والشمال والجنوب. فقال فقال الناس: ستنتهي الحرب أسرع مما نتصور وتبوأ المانيا وحليفاتها المراكز التي تسعى لتبوؤها، وكانت انظـــار الناس تتوجه نحو الشرق: نحو الاتحاد السوفياتي، نحو موسكو ولنينغراد، وقائل القوم يقول: في اسبوع او اسبوعين يذهب ريح روسيا ويقضى عليها الى الابـــد. ويضيف هؤلاء القوم سراً او علانية: ان انتصار المانيا وحليفاتها دليل واضح على قوة النظام النازي، وصلاحيته وارتكازه على أسس علمية ثابتة عادلة، ويقولون: ان انخذال الديمقراطيات وخاصـــة الاتحاد السوفياتي دليل على ضعف النظام الديمقراطي وخاصة النظام الاشتراكي! وعدم صلاحيته وارتكازه على أسس غير علميـــة، متقلقلة وعدوانية.

كان ذلك منذ سنتين او ما يزيد، وقد وصلت جحافل المانيا الى ستالينغراد، وفي الجنوب الى أبعد من ستالينغراد، الى مايكوب وأبعد من مايكوب، الى حقول الزيت في باكو. وفي الشمال طوقت لينينغراد وعزلتها عن بقية الاراضي السوفياتيـة. واستولى الجيش الالماني على أخصب بقـــاع الاتحاد السوفياتي، وأغنى أراضيه. فتعجب الناس: كيف لا تزال هذه الشعوب الناحية النائمة تحارب وتدافع! وكيف لم يظهر من بين افراد هذه الشعوب الكثيرة خائن واحد، يلين امام اضطهاد الفاشست ويخون قومه وبلاده.

ثم وقعت الواقعة، وأبيد الجيش السادس في ستالينغراد، وأعلن الجيش الاحمر هجومه الخالد، وتبدلت الاوضاع، واذا به اليوم على أبواب المانيا.

ومن قبل، استعمر موسوليني الحبشة واستعمر البانيا، واعتدى على اليونان، واجتاح فرنسا الذبيح، وسال لعابه على وادي النيل الخصيب، وتطلع الى فلسطين وسوريا ولبنان، فقال القوم: ما اعظم النظام الفاشستي وما أخلص الشعب الايطالي لزعيمه، ان في ايطاليا رخاء، وفي المانيا رغداً وهناء.

ثم وقعت الواقعة ايضاً، وفر رومل في افريقيا الشمالية لا يلوي على شيء، وحرر الجيش الثامن سواحل افريقيا الشمالية جميعها وأخذ بالنزول في الاراضي الايطالية، فاذا بموسوليني «يطير» واذا بالنظام الفاشستي «الثابت العادل» يتزعزع من أركانه وينقلب الحكم، وتظهر الحقيقة: بركان ثائر ينتفض متقداً، وشعب جائع مضطهد يبتغي الحرية والخبز والسلم. واذا بكراهية موسوليني ونظامه الغادر، تلتهب بين قلوب جميع الايطاليين من أقصى اليمين الى أقصى اليسار.

وهكذا ظهرت احدى الحقائق ورفعت عن عين الناس غشاوة.

واليوم في المانيا، تحدث أمور لم تحدث مثلها في الاتحـــاد السوفياتي، عندما كانت جيوشه تتراجع، لم نسمع عن عصيان، ولم نسمع عن اغتيالات، ولم نسمع عن تمرد، ولم نسمع عن ثورة داخلية. ان في الامر لعجب، وان في الامر لسر.

لا عجب في الامر ولا سر فيه. فالنظام السوفياتي غير النظام النازي، وقد اثبت قوته وصلاحيته للبقاء، وثبوته، اما النظام النازي فها هو يثبت ضعفه، وعدم صلاحيته للبقاء، وتضعضعه ووهنه، ومن قبل اثبت ذلك اخوه النظام الفاشستي

نظامان متضادان، وعالمان متناقضان، نظام العدالة والمساواة، ونظام الظلم والتفاوت عالم الحرية والاخاء، وعالم العبودية والاضطهاد وهذه الحرب حرب بينهما

وهكذا تظهر اليوم حقيقة ثانية! وتزاح من أعين الناس غشاوة اخرى.

لم يصل أعداء المانيا النازية بعد الى حدود المانيا، ولم يبلغ الجيش الاحمر او جيوش بريطانيا واميركا في المانيا، ما بلغه الجيش الالماني في روسيا، ولكن عوامل الانحلال والتفكك والتصدع تظهر في داخل النظام النازي من اليوم، ولم تظهر ولن تظهر في داخل النظام السوفياتي.

لم تحدث الثورة في المانيا، ولم ينفض الشعب الالماني بعد كابوسه وكل ما حدث شقاق في نظام الحكم النازي، وفي جهاز هذا الحكم يدل على ضعفه وعدم ثبوته، فهو نظام يقوم على فوهة بركان يغلي كالمرجل! وسوف يثور

ان ما حدث في المانيا له معان كثيرة؛ اولها انخذال العالم القـــديم، عالم العبودية والاضطهاد، وآخرها انتصار العالم الجديد؛ عالم الحرية والاخاء.

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

حول الوحدة العربية

فاذا كانت هذه الوحدة العربيـة تعني هذا الجمع المفرق وهذا الشمل المبدد، تعني الجمع بين أقطار عربية غير متجانسة، في نوع الحكم، وتعني التفريق بين حكومات عربية وشعوب عربيـة اذا كان مشروع الوحدة العربية هو هذا الشيء الواقع تحت احساسنا فاننا نرى خير العرب فيه كافة، يكاد لا يكون له اثر، بل ليس لهم فيه اثر مطلقاً

فعلى مَ اذاً هذه الضجة القائمة حول الوحدة العربية؟ ولمصلحة من يقوم هذا المشروع؟ ومن هو صاحب النصيب الاوفر من الخير فيه؟!

نرجو الله ان يهيء لا رب من أمرهم رشدا، ويأخذ بايديهم لما فيه خيرهم والسلام على من اتبع الهدى

دون تعليق!

تفيد وكالة اخبار بالتكور، ان الجنـة اليهودية لمكافحة الفاشستية في موسكو، وهي الممثل الرسمي ليهود الاتحاد السوفياتي، ان تشترك في المؤتمر اليهودي العالمي، الذي سيعقد في الولايات المتحدة، في تشرين الثاني من هـذه السنة

قال «بن غوريون» في احدى خطبه الاخيرة على جبل الطور: ان الصهيونية في المرحلة الحاضرة تجابه المشكلة التاليـة: هـل في امكان فلسطين، بعد الحرب، ان تستوعب عدداً كبيراً من اليهود! . هل في امكان فلسطين ان تستوعب دون تأخير او تأجيل، اليهود الذين يرغبون في الهجرة اليها؟ هل في امكان فلسطين ان تجد حلا لهذه الازمة؟ هل هناك من امل، في ان تستوعب فلسطين، في اقصر وقت، اكبر عدد ممكن من اللاجئين اليهود؟..

اظهرت جريدة «مشكيف» الصهيونية في افتتاحية عددها الصادر في الثامن عشر من هذا الشهر، تخوفها الشديد من تقدم الجيش الاحمر نحو بلدان البلطيق: نحو لتوانيا ولاتفيا واستونيا، وبينت ان المسألة لا تهمها في كثير او قليل، الا من ناحية السماح لليهود هناك في الهجرة الى فلسطين فاذا ما ضمت تلك البلدان الى اراضي الاتحاد السوفياتي! اصبح من المتعذر على اليهود هجرتها الى فلسطين، لان الحكومة السوفياتيـــة تمنع الهجرة اليهودية من اراضيها الى فلسطين. لذلك فهذه الجريدة تضع شرطا اساسيا لموافقتهـــا على تحرير تلك الاقطار من النير النازي، ان يسمح لليهود فيها بالهجرة الى فلسطين «حتى ولو لم يرغبوا في ذلك» وان يكون تنفيذ هذا الشرط بالاتفاق مع بريطانيا واميركا قبل تقدم الجيش الاحمر، وأضافت الجريدة الى ذلك «وهنا لا يعني اننا نتخلى عن مطالبتنا روسيا، بالسماح لليهود القاطنين فيها ان يهاجروا الى فلسطين. الا ان مسألة يهود البلطيق، هي مسألة دولية، لم يتفق بشأنها الحلفاء بعد».

آزروا...

صندوق الامة

لماذا حل الحزب الشيوعي الاميركي نفسه

وانشأ جمعية سياسية شيوعية لا صبغة حزبية لها

في نبأ من نيويورك : انه عقد هناك : في اواخر شهر ايار ، المؤتمر التأسيسي الجمعية السياسية الشيوعية ، وقد أنشئت هذه الجمعية على اثر قرار الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بحل نفسه كحزب سياسي ، وانشاء جمعية الشيوعيين الاميركيين لا صفة حزبية سياسية لها

وقضية حل الحزب الشيوعي الاميركي وضعت على بساط البحث منذ كانون الثاني الماضي ، وضعها السكرتير العام للحزب « ايرل براودر » وشرح اسبابها في تقرير قدمه امام الاجتماع الواسع للجنة المركزية ، ثم نوقش الاقتراح في صحافة الحزب وفي مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الولايات الاميركية . وقد اشترك في المؤتمر العام للحزب الذي قرر الحل ، ممثلو ٨٠ الفاً من الشيوعيين بينهم ٢٢ الفاً من الاعضاء الجدد الذين انضموا الى الحزب خلال الحملة الانتخابية منذ شباط ٩٤٤

ويعتبر الشيوعيون الاميركيون ، ان التدبير الذي اتخذوه يلائم الاوضاع الخاصة السائدة في الولايات المتحدة ، ولا يمكن ان يكون مثلا يحتذى به في بقية الاقطار . وقد شرح السكرتير العام للحزب ، ايرل براودر ، الاسباب التي دفعت الى اقتراح حل الحزب وتأليف « جمعية شيوعية سياسية » ، فاوضح الظروف الخاصة لتطور البلاد والى المسائل التي يواجهها الشعب الاميركي فقال :

« ان حربنا الحاضرة تحتم علينا ان نبدأ من الآن فصاعداً بوضع اسس الوحدة الوطنية بعد الحرب . وهذا يعني قبل كل شيء ، انه ينبغي علينا : ايجاد برنامج يجمع حوله الاكثرية الديمقراطية التقدمية للشعب الاميركي . وبرنامج كهذا لا يمكن ان يكون اشتراكيا ، لانه ليس في الولايات المتحدة اكثرية عددية ، او ذات وزن قوي ، يمكن ان تؤيد برنامجا من هذا النوع . على هذا الاساس ينبغي لانصار الاشتراكية ، الذين يرغبون العمل معا لاجل تحقيق وحدة صفوف اكثرية الديمقراطيين الكبرى ، ان يشرحوا سبب عدم وضعهم قضية الاشتراكية ، بشكل يمكنه ان يهدد او يضعف الوحدة الوطنية ».

ثم شرح ايرل براودر وضعية الولايات المتحدة ، واوضح ان اكثرية السكان هي الآن امام سلطة رأسمال ضخم قائم على الاحتكار والتكتل ، في نطاق نظام « المشاريع الحرة » الذي يمنع تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية ! وخلص الى القول : « ليس هناك بلاد يمكن ان تتضامن مع نظامنا الاقتصادي ؛ حتى ولا انكلترا . ولا شك ان الدولة الاميركية هي في هذا الميدان ، في مرتبة اكثر من الاتحاد السوفياتي »

ان للمفهوم الاقتصادي لنظام « المشاريع الحرة » الفريد في نوعه في العالم ، يتطلب معالجة مسألة الوحدة الوطنية في اميركا ، عند حل المشاكل الاقتصادية بعد الحرب ، وفقاً لطريقة خاصة . ويرى ايرل براودر ان المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق النظام الاقتصادي الاميركي بعد الحرب ، هي توسيع السوق الداخلية عن طريق زيادة الاجور . ولا شك في ان السعي لتحقيق هذه الزيادة ، « هو هدف وطني ؛ لانه هدف سياستنا كلها ، لا هدف خاص بالحركة النقابية » . ويقتضي تحقيق هذا الهدف انشاء نقابات اكثر قوة ، وزيادة الحد الادنى للاجور ، وتطبيق مبدأ منح اجرة متساوية لعمل معين. ويكتمل هذا البرنامج الاقتصادي القائم على اساس الوحدة الوطنية ، ببرنامج سياسي يحقق تقاربا بين وجهات النظر المتباينة وبين مختلف المصالح ، وذلك بتساهل الطرفين .

على ان ايرل براودر يصرح ان التساهل لا يمكن ان يؤخذ قاعدة عند توطيد المبادىء الديمقراطية الاساسية ومنها : قضية الضريبة الانتخابية ، اضطهاد العبيد ، الاضطهاد العنصري ، محاربة الشيوعية ، هذه السموم الفتاكة القتالة . كما ينبغي ان نفصل عن الحياة الاجتماعية العناصر الصابة عرض للمذاهب المعادية للديمقراطية .

اما فيما يتعلق بالانتخابات القادمة ، فقد أشار براودر انها يجب ان تجري بروح الوحدة الوطنية ، ولهذا ينبغي على الرئيس روزفلت ان ينهج السبيل الذي سار عليه الرئيس لنكولن ، عام ١٨٦٤ ، اثناء حرب تحرير العبيد اذ خاض الانتخابات مترفعا عن الحزازات الحزبية .

واقترح براودر لتطبيق هذا البرنامج ، خلق منظمة جديدة ، لا تكون لها صفة حزبية يأمل الشيوعيون بواسطتها القيام بقسطهم من العمل في سبيل القضية المشتركة للاكثرية التقدمية في الشعب الاميركي

وقد صرح براودر بقوله : انا سنشترك في حياة البلاد السياسية كشخصيات مستقلة تعمل بواسطة الاحزاب القائمة دون ان ترتبط بأي منظمة حزبية .

ثم انعقد المؤتمر التأسيسي لجمعية السياسية للشيوعيين الاميركيين ، واشترك فيه اربعمائة ومندوبان يمثلون اربع واربعين ولاية ، وورد في مقدمة برنامج المؤتمر التأسيسي : ان جمعية الشيوعيين الاميركيين " هي منظمة لا حزبية تستند على الطبقة العاملة لمواصلة تقاليد وشنطن وجيفرسون وجاكسون ولنكولن . وتبعاً للظروف الجديدة في المجتمع الصناعي الحديث ، فالجمعية القائمة على اساس استقلال الولايات المتحدة الاميركية ودستورها ، تعترف بأن نصر الشعوب المتحدة بالحرب على الفاشستية يخلق شروطا اكثر ملاءمة للتقدم ، وتعلن ان مبدأ الاشتراكية العلمية الماركسية هو تراث اعظم الادمغة البشرية ، وتراث تجربة حركة العمال خلال جيل كامل

وتتألف اللجنة التنفيذية للجمعية من اربعين عضوا بينهم مناضلون شيوعيون معروفون ، مثل « موزر بنجامين » وهو عضو مجلس بلدية نيويورك " وبنجامين داڤيس وهو صحافي زنجي ، وبيتر كاشيون ، وجميعهم قواد النقابات وغيرهم ، ونسبة عدد الزنوج في اللجنة المذكورة ١٥ بالمائة

وبعد المؤتمر الاستشاري عقد اجتماع في « ماديزون سكوير غاردين » وهي اكبر قاعة في نيويورك ، عرض ايرل براودر ، خلاله قرارات المؤتمر للتصويت العام ، وكان يحضر هذا الاجتماع مندوبون يمثلون عدداً كبيرا من الاحزاب الشيوعية في اميركا اللاتينية ، وحضر الاجتماع ايضا فريق من الشيوخ والنواب الاميركيين

ولا تزال الصحف الاميركية تنشر التعليقات الطويلة حول تشكيل المنظمة الجديدة

العصبة الثقافية

في بيت جالا

القى الدكتور جبرا الاعرج احد اعضاء العصبة الثقافية محاضرة موضوعها « مشاكل صحية » . وذلك في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٣ — ٧ — ٤٤ وقد غصت قاعة النادي الارثوذكسي بالمدعوين . ونأمل للعصبة النجاح التام في اغراضها النبيلة

في رياض الادب والشعر

في الادب الحربي

بقلم ابي هشام

ودعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام أركبه اذا لم انزل ؟.

كان عمرو بن معدي كرب يقول : اذا وردت مياه العرب جميعاً فاني لا اخشى احداً الا الاسودين؛ عنترة وخفاف بن ندبة، والابيضين ، زيد الخيل وربيعة بن مكدم .

وتروي بعض كتب الادب البيت الذي توجنا به هذه الكلمة لربيعة بن مكدم ، الذي كان يخافه عمرو والذي لم يجد من العار ان يعترف بخوفه منه

والبيت المذكور ، على سلاسته ووضوحه ، يشير الى ثقة ربيعة بنفسه ، واعتداده بها، فقد كان اول السابقين الى الميدان، حين تداعى الفرسان، والافلماذا يركب الجواد ، اذا لم يكن ركوبه لمقارعة الابطال ؟

***

يقول علماء الادب ، ان الادب صورة من صور حياة الناس ومعيشتهم ، ومرآة تنعكس عليها صورة الناس ، في العصر الذي كتب او قيل فيه ذلك الادب ، وكلما صفت نفس الاديب او الشاعر ، وصدقت احاسيسه ، ووضحت تعابيره ، كان اصدق في تصوير عصره وأبعد بقاء على التاريخ وأسمى فناً ، والشاعر او الاديب، اذا كان مرآة ، فقد يكون مرآة معتمة ، لا تبين فيها معالم الصور الا مضطربة ناقصة ، وقد يكون مرآة مجلوة تظهر فيها صورة المجتمع في عصره واضحة جلية ، ومثل هذا الشاعر يعيش طويلا بعد عمره وعصره، ويتدارسه الناس آماداً طويلة

ومن الواضح ، ان المجتمع في حال مستمر من التغير، وأن حياة الناس ذات الوان كثيرة، فهي احياناً حياة سلم ووداعة وهي احياناً حياة حرب وشدة ؛ وهي طوراً حياة استقلال واعتزاز، وطوراً حياة خضوع ومذلة ، وألوان الحياة كثيرة ، وصورها متعددة ، يعبر عنها في اللغة الشعرية بهاتين الكلمتين الشعريتين « الآمال والآلام » .

وفي صميم هاتين الكلمتين يتحرك معنى التطور وتتفاعل عوامل الحركة تبعاً لحركة المجتمع وتفاعل عوامل الحياة بل وفيها فوق ذلك الدعوة التي لا تهدأ ولا تني ولا تفتأ صارخة بالتغيير ، ومهيبة بالتقدم والرقي . اي كلمة أدعى الى الحركة من (الامل)؟ وأي كلمة ابعث على الانتقال من (الالم)؟ واي محرك اقوى من هذا الذي يجتمع فيه هذان العاملان !

***

وبعد فنحن اليوم في حرب جهنمية وقف فيها العالم كله في معسكرين ركزت بينهما راية الحرية ، احدهما يريد ان يحطمها ويمزقها ، والآخر يريد ان يحملها وان يبقيها خفاقة الى الابد . والامم كلها تجاهد في هذه المعركة الانسانية تحدوها (الامال والالام) فما هو موقف شعرائنا وأدبائنا منها ؟

اذا عرت جعلت الحرب والدة
وللشرفي اخا والسمهري ابا
بكل أشعث يلقى الموت مبتسما
حتى كأن له في قتله اربا
قح يكاد صهيل الخيل يقذفه
عن سرجه مرحاً بالعز او طربا

وهذا المتنبي في هذه الابيات التي يصور فيها نفس الشجاع اجمل تصوير ، بل ويصور فيها نفس الخيل الصاهلة وارتباطها بأنفس فرسانها السكارى بشجاعتهم واعتدادهم ، وهو نفسه يريد ان يكون مسعر حروب ومثير معارك .

واذا كان قول ربيعة فيه تواضع الشجاع وفيه الاقتصار على نفسه في البراز وفي « حصر المسؤولية » كما يقولون ، في نفسه وعنها ، فان قول المتنبي « فردية » أعلى منها، فهو «مسؤول» في اثارة الحرب في نفسه وفي اولئك (الشعث المبتسمين للموت) وهو «مسؤول» ايضاً عن نفسه وعنهم .

واذا كانت حرب ربيعة حرب « فرد في نفسه » وحرب المتنبي (حرب جماعة في فرد) فان حرب اليوم حرب كونية و (حرب الجماعة في الجماعة)

فأين ربيعة الجماعة ، وأين متنبي الجماعة ؟

رسالة الشباب

بقلم عبد الواحد الخطيب

سرعان ما تلاقي الهيئات السياسية في فلسطين فشلا سريعاً مؤسفاً عند مبادرتها الخطوة الاولى لتوحيد الجهود وتمثيل البلاد خارجيا وداخليا لاسباب أولها الانانية الفردية وثانيها الانانية الحزبية وثالثها الجمود الشكلي المقتصر على شخصيات معينة دون اشتراك العناصر النشيطة الفعالة المحتكة بالامة احتكاكا مباشراً . اما الانانية فلا حول لنا على ازالتها ولا قوة فهي غريزة، والغريزة لا تزول الا مع صاحبها، وأما عنصر الشباب الفعال فينبغي عليها ألا تنتظر دعوة من هذا او ذاك ولا نداء من فلان او فلان اذ انا المسؤول عن عمل الشباب وتوحيد الشباب هم الشباب انفسهم اذ ليس من الضروري ان يكونوا عالة على الاحزاب والاندية والشخصيات وهم العنصر الواعي الصافي والعصب الحساس القوي في هذه الامة .

واذا ما عالجنا كيفية توحيد جهود الشباب في البلاد الفلسطينية وجدنا انه ما من مدينة في فلسطين الا وفيها نواد ثقافية لكل منها غايات نبيلة .

واذا تتبعنا تاريخ كل ناد او جمعية ثقافية واعمالها وجدنا ان جهود الشباب بشكل فردي فيها قليلا ما تثمر، وان أثمرت في دائرة ضيقة محدودة، لا تعلى عما عاما.

والمشروع الحيوي الذي أريد ان أبديه هنا وأدعو اخواني الشباب لتدعيمه هو توحيد نوادي الجمعيات الثقافية في فلسطين [illegible] او جمعية ثقافية واحدة من كل مدينة [illegible] كلها [illegible] واحد وغايات واحدة تحت اسم واحد ويكون اول أعمالها اصدار [illegible] مشتركة تكون واسطة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في تحريره [illegible] البلاد كلها وتمهد السبيل لتعميم الوعي القومي وكل ما فيه خير هذا الوطن .

رسائل الجهات في شؤون العمال

حيفا

اخبار نقابة شركة تكرير البترول
المنضمة الى اتحاد النقابات

— شكا عمال شركة التكرير الى نقابتهم، من تأخير الزيادة السنوية التي كانت تمنحها الشركة لعمالها في مثل هذه الايام ، ويبدي العمال تخوفا من جراء هذا الوضع، وقامت النقابة على الاثر ، بارسال كتاب الى الشركة تستوضحها.

• قدمت مائة العمال في قسم التواسير في شركة التكرير احتجاجا الى ادارتهم على سوء المعاملة التي يلاقونها من قبل الناظرين اليهود ويطالبون الادارة بافساح المجال امامهم لاظهار مقدرتهم وكفاءتهم حتى يتسنى لهم التقدم خصوصا بعد ان فشلت طريقة الاعتماد على تواصي الناظرين اليهود الذين لا يراعون حقوق العمال العرب

توزيع اللحم

قررت الحكومة القيام بتوزيع اللحم على الشعب فشعر اتحاد النقابات بضرورة تأمين احتياجات عماله الى هذا الصنف فاتصل بالجهات المختصة . وقرر ان يقدم لوائح بالعمال وعائلاتهم حتى يأخذوا حصصاتهم من اللحم وعلى العمال الراغبين في الحصول تسجيل اسمائهم في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا درج الموارنة ١٦ ليتمكن اتحاد النقابات من تأمين احتياجاتهم

القدس

لمراسل الاتحاد الخاص

صورة الرسالة الاخيرة التي ارسلتها جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس الى سعادة رئيس بلدية القدس بصدد اضراب عمال التنظيفات:

«نظراً لعدم ردكم على عريضة عمال التنظيفات التي قدمناها اليكم بتاريخ ١—٧—٤٤ نبلغ لحضرتكم مع الاسف الشديد ، ان جميع العمال اتخذوا قرارا بالتوقف عن العمل يوم الاثنين الموافق ٣١—٧—٤٤ ، احتجاجا على عدم تلبية طلباتهم العادلة ، والتي مضى عليها ما يقرب من العامين . ونود ، ان نشير ألا يقع الاضراب ؟ ان تلبوا طلبات العمال قبل يوم الاثنين، ولا يخفى على حضراتكم انه لا يزال امامكم متسع من الوقت لاجابة طلبات العمال وتلافي وقوع الاضراب الذي قد ينتج عنه امراض من جراء تراكم الاوساخ في الشوارع والبيوت ، وخاصة والفصل صيف.

وليكن معلوما لديكم ، ان مسؤولية الاضراب تقع على عاتق المجلس البلدي الذي أهمل مشكلة هؤلاء العمال مدة العامين الاخيرين . (الخ)

حسن ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
القدس

اخبار متفرقة

• انضم الى جمعية العمال عدد كبير من عمال البرق والبريد ويعملون على تأليف نقابة لهم

• انضم الى جمعية العمال عدد كبير من عمال المطابع بما فيهم عمال مطبعة الحكومة

• تسعى الجمعية الى فتح نواد لها في القرى العربية المحيطة بالقدس

• قرر عمال شركة ماتتشيف ان تراجع جمعيتهم الشركة بخصوص تحسين شروط عملهم

• اجتمع ممثلو الجمعية في القدس مع اصحاب شركة الباصات الوطنية للبحث في مشكلة سائقي ومراقبي سياراتهم فلم يصلوا الى اتفاق وأحيلت القضية على دائرة شؤون العمل

يافا

«صوت ينادي عمال قرانة يافا»

لمراسل الاتحاد الخاص — جاءتنا الكلمة التالية من الاخ العامل محمد عبدالله راجح سكرتير نقابة عمال القرانة الوقتية بيافا . يدعو فيها اخوانه العمال للتنظيم . وكلنا امل بان تلقى آذانا صاغية بين هؤلاء العمال الذين يتقاضون بين ٣٠ الى ٣٥ قرشا في اليوم ويعملون ١٢ ساعة:

«اخواني العمال»

ليس منكم من يجهل أن لكل مهنة نقابة تضم العمال العاملين فيها ، تدافع عن حقوقهم امام اصحاب الاعمال ومن يريدون استغلال جهودهم ، فلماذا لا تتبعوا خطوات العمال الاخرين الذين نظموا انفسهم في النقابات ضمن جمعية العمال العربية ؟ ان النقابة هي اساس النضال العمالي ، فهي تحتضن العمال وتشملهم برعايتها ، وبذلك تؤمن لهم مصالحهم ، وتحفظ حقوقهم ، فعليكم بمؤازرة نقابتكم التي ألفتموها لتتمكن من القيام بأعمالها ، وعليكم ان تضموا الى نقابتكم التي تألفت ضمن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا ، فيصبح لكم كيان كباقي النقابات ويكون باستطاعتكم الوصول الى مطالبكم العادلة

محمد عبدالله راجح — يافا

الناصرة

عمال السكة الحديد

لمراسل الاتحاد الخاص — يلاقي عمال الناصرة الذين يعملون في مصلحة السكة الحديد بحيفا صعوبة شاقة في الوصول الى مراكز أعمالهم بعد ان ألغت دائرة المرور «الترافك» تصريح سيارة الركاب التي كانت تقلهم الى «ورشهم» صباح كل يوم . لقد كنا ننتظر بعد ان تغيرت الاوضاع التي ادت الى ازمة المواصلات ان تتحسن هذه الناحية . لهذا فنحن نترقب من الدائرة ان تسارع في ارجاع التصريح الى اصحابه وأن تسهل على هؤلاء العمال ذهابهم الى عملهم وهم يؤدون نشاطهم في سبيل الانتاج

عمال الناصرة ودائرة الاشغال

رحبت الاوساط العمالية العرب[illegible] الناصرة بمعالجة «جريدة الاتحاد» [illegible] العمل في دائرة الاشغال العمومية وأبد[illegible] تأييدها لما جاء فيها وخصوصا وقد [illegible] عمال الناصرة العرب الشيء الكثير [illegible] تمنت الدائرة في بدءهم وعملها مصال[illegible] وهم يعتقدون بان الوقت قد أزف [illegible] السياسة التي درجت عليها هذه الدائرة [illegible] تقدير الكفاءات وتقرير أجور [illegible] وجهود العمال العرب

تابع المنشور في الصحيفة الاول

تابع المنشور في الصحيفة الاول

ان العامل العربي له الحق ان يطالب بحقو[illegible] المهضومة ، التي لم يعد بالامكان هض[illegible] ان عمال التنظيفات ، لهم كسائر ال[illegible] لهم الحق بالعيش كما يعيش الناس [illegible]

واننا نتوجه ، المرة الاخيرة، [illegible] اعضاء المجلس البلدي، ونهيب بهم [illegible] يعملوا على تلبية طلبات العمال العادلة فلا يقع الاضراب ، الذي لا يوده ال[illegible] ولا يوده احد ، وكأنهم مكرهون عل[illegible] مرغمون على اللجوء اليه ارغاما

حسن ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسط[illegible]
القدس

على اثر المذكرة النهائية التي ار[illegible] جمعية العمال العربية في القدس للمجلس البلدي دعا مساعد حاكم اللواء سكر[illegible] جمعية العمال العربية ومساعده [illegible] إمعاونه وبحضور قائمقام المدينة وم[illegible] ومساعد مفتش دائرة شؤون العمل و[illegible] في مشكلة عمال البلدية وأحيلت ال[illegible] لدائرة شؤون العمل الى ان لا يع[illegible] العمال الى ان يصدر قراراً نهائيا آ[illegible] هذا وفي الميزانية زيادات لاجور ال[illegible] وتحسين حالهم

مطبعة «العرب» القدس